

تفسير سورة الأعراف (7) | الآيات (44-15)

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل نستكمل اه مجالس تفسير سورة الأعراف. اه ده المجلس السابع - 00:00:00

ان شاء الله يعني مع آآية كنا توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى آية اربعة واربعين. ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ناس فتحت المصاحف آية اربعة واربعين سورة الأعراف طيب كنا آآتكلمنا في المرة الماضية في اخر مشهد لحظات دخول الجنة آآلأهل الجنة واهل الجنة في قمة الفرج - 00:00:32

وان الله عز وجل يبشرهم انهم ورثوا الجنة باعمالهم بعد ان قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا ان هدانا الله وذكرنا في المرة الماضية ان الانسان في تعامله مع ربه سبحانه وتعالى حينما ينسب الفضل الى الله. فيقول الله عز وجل له بعملك. فلما قالوا - 00:00:59

آآالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا ان هدانا الله. قال الله عز لهم بما كنتم تعملون ولكن الانسان اذا استكبر على الله عز وجل وظن ان ما فيه من طاعة هو آآبقوته دون الله عز وجل فهذا يعاقبه الله عز - 00:01:19

ويسلب منه ذلك. كان في معاملة الانسان مع ربه لا ينبغي ان يتکبر الانسان على ربه. ولا ان يرى عمله ما ينفعش الانسان ينظر الى آآصالاته او الى قيامه او الى عمله. بل اذا لم يكن من الله عون للفتى. فاول ما يجني عليه اجتهاده - 00:01:36 اذا لم يكن من الله عون للفتى لو ان الله عز وجل لم يعن الانسان فاول شيء بيجني على الانسان هو اجتهاد هذا الانسان لانه يجتهد بعيدا عن المعية وبعيدا عن - 00:01:54

التوقيق والسداد بعد ان دخلوا الجنة واستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار وان كان في اقوال ان الآيات اللي جاية دي آآفي لحظات اهل الجنة الى الجنة. بعض اهل العلم من المفسرين قال ان ونادى اصحاب الجنة اي الذين قضي لهم بالجنة ولكن - 00:02:04

لم يدخلوها بعد. لكن الالغلب من اه المفسرين على ان بعد ان دخل اهل الجنة الجنة ودخل اهل النار والنعياد بالله. وبقيت طائفة على الاعراف سنتكلم على الخلاف فيها. فيقول ربنا سبحانه وتعالى بعد ان دخل اهل الجنة الجنة ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار - 00:02:26

اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا مشهد عجيب ان اهل الجنة بالرغم من نعيم الجنة بالرغم من كل ما في الجنة من اشياء تجعل الانسان مشغول بالجنة وفرح بالجنة - 00:02:46

الا انه من اوائل ما يتذكر والآيات جت بعد ما دخلوا الجنة مباشرة. آآربنا سبحانه وتعالى يقول ونودوا ان تلكم الجنة او رثموها ما كنتم تعملون ونادى اصحاب الجنة. يعني هم لسه بيبشروا بوراثة الجنة ومباشرة من اوائل الاشياء التي يتذكرها اهل الجنة. والتي قد تشغل - 00:03:04

عن بعض نعيمهم في الجنة ان ينادوا على اصحاب النار. طب ليه واحد في الجنة ومشغول بنعيم الجنة ولذات الجنة؟ ليه مصمم انه ينادي على اصحاب النار. ليه من النعيم الذي يعطاه اهل الجنة ان يسمح لهم بالنداء على اهل النار - 00:03:24

ليه؟ لماذا ينادي اهل الجنة على اهل النار بعد ان دخلوا الجنة؟ ويخبرنا ربنا سبحانه وتعالى في هذه السورة تحديداً بهذا النداء.
ونادى اصحاب الجنة بعد ان اصبحوا ملازمين مصاحبین لها اصحاب الجنة وتيقنو من دخولهم للجنة. وده اللي رجح
قول جمهور المفسرين ان هم خلاص دخلوا الجنة - 00:03:44

ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. لماذا اول حاجة لماذا ينادون ثانيا هل النداء عام ام خاص ثالثا
لماذا حينما ينادون عليهم يذكرون قضية الوعد - 00:04:04

اول شيء لماذا ينادون ومرتبطة بمسألة عام او خاص يعني هل اي حد في الجنة كل اصحاب الجنة بينما يناديوها على كل اصحاب النار ولا
مجموعات في الجنة معينة بتنادي على مجموعات خاصة في اهل النار ان مش كل الجنة بينما دعوا على اهل النار لا مجموعة معينة في
- 00:04:23

بتنادي على مجموعة معينة في النار. اللي كانوا يعرفوهم اللي كانوا يعذبوا بهم. قال لك الذين كانوا يستكبرون عليهم. الذين كانوا آآآ
يعذبونه. هؤلاء يذهب الله عز وجل غيظ قلوب اهل الجنة بان يعطيهم هذا التعيم. لا يكتمل - 00:04:39
نعميم لا يكتمل نعيم اهل الجنة الا بالتشفي من الذين كانوا يعذبونهم في الدنيا. يعني جزء كبير من تدخل الجنة مات ولم يرى النصر
معينيه لم ير آآلم يذهب غيظ قلبه في الدنيا. فينتظر هذه اللحظة جزء كبير من اللي ماتوا المستضعفين من اهل الجنة من اهل
الايام - 00:04:59

من ماتوا دون ان يروا باعينهم ولا ان يتشفوا دون ان يروا عذاب اهل النار. فينتظر هذه اللحظة ويظل يتذكر وب مجرد دخوله الجنة
ينادي على اهل النار. تحديداً ينادي على اشخاص معينين. اتذكر يا فلان؟ اتذكر يا فلان؟ وينادون - 00:05:23
ويقولون ان قد بالتأكيد وجدنا ما وعدنا ربنا حق. قضية اليقين في الوعد. كان اهل الايمان في الدنيا موقنين بموعد الله. بمعنى
المشهد هنا غالباً ما بين اهل الايمان المستضعفين. لأن قضية - 00:05:43

المستضعفين والمستكبرين او الاتباع والقادة ذكرناها في الدرس الماضي في آآا اولاهم واحراهم ولما ربنا سبحانه وتعالى ان في
مستضعفين سقطوا في الامتحان واتبعوا اصحاب اتباع للقاده. يعني في مستضعفين كافرين وفي مستضعفين اصرروا على الايمان.
فانت - 00:06:03

انتهى الكلام عن المستضعفين الكافرين الذين اصبحوا اتباع للقاده. هل كل الذين كانوا مستضعفين في الدنيا كانوا اتباع الكافرين ولا
منهم من قاوم وصبر وصبر فبيخبرنا ربنا سبحانه وتعالى ان في اناس من اهل الايمان بالرغم من استضعفهم ومن قلة عدتهم
وعتادهم - 00:06:23

بمزادهم في الدنيا الا انهم رفضوا وابوا ان يسيروا خلف هؤلاء القادة. فكان هؤلاء القادة من الكفار يعيرونهم ويسخرون منهم يقول له
انت فاكر الايمان بتاعك هيتفعك؟ غر هؤلاء دينهم.انا السيد انا اللي باعذبك انا اللي باضربك. انت فاكر هو ربنا هي عمل لك ايه يعني -
00:06:43

ماذا يفعل لك ايمانك وكان اهل الايمان موقنين بموعد الله ان الله سينصر هذا الدين. وان الله عز وجل سيدخلنا الجنة. واننا سوف
يأتي علينا يوم ننسى كل هذا الالم وننسى كل هذا العذاب. صدقوا بالموعود. فاتت هذه اللحظة التي كان ينكرها القادة. وكان يسخر -
00:07:03

انها القادة الكفار كانوا يسخرون من هذه اللحظات. فتأتي هذه اللحظات فيقوم اهل الايمان ليذكروا هؤلاء المستكبرين وكل واحد
يبذكر شخص او مجموعة يقول له لقد وجدت ما وعدني ربی. لقد نسيت كل الالام. بخمسة - 00:07:26

واحدة في الجنة نسيت كل شيء لقد كان الموعود حقاً لقد ذقت التعيم لقد نسيت الالم. فهل ذقت انت ما كنت اقوله لك هل ذقت
الجحيم؟ هل ذقت الغسال؟ هل الان ارتديت سراويلهم من قطران وتغشى وجوههم النار؟ هل ذقت هذه - 00:07:47

اشيء ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم الذين كتم تذكرهونه؟ هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً للتشفي لزيادة
اذلاله في في لون من الوان العذاب. لون من الوان العذاب اسمه العذاب النفسي - 00:08:11

وهذا موجود في الدنيا من اول المعيشة الضنك للعاشي والكافر. الى يستمر العذاب النفسي. منها عذاب التبكير بيكت الكافر. بيكته الشيطان ويندمه الشيطان. ويبيكته وتبكته الملائكة. ويبيكته اهل الایمان. الكل - 00:08:30

يحسن يقول له مش قلنا لك الملائكة مش رسول ربنا جاءت لكم ؟ ثم تأتيهم يأتيهم المؤمنون ويتكلمون لهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ؟ نحن وجدنا ما وعدنا ربنا حقا - 00:08:51

مسألة ان بالرغم من الاستضعف والتعذيب واللام والفقر التي كان يمر بها اهل الایمان الا انهم كانوا موقنين بالوعد وده امر صعب الابتلاءات والظروف بتخلصي الانسان ينسى وعد الله. ينسى الجنة. ينسى لذة النظر الى وجهه. ينسى - 00:09:07

آن نسيم الجنة ويعيش ويستغرق في لحظات والام الدنيا. ان يستمر الانسان محافظا على هذا اليقين رغم من كل الام هذا امر صعب. لذلك يفتخرن بيقينهم في الوعد. يفتخرن بيقينهم في الوعد. لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى - 00:09:29

عن تعريف المؤمنين من هم المؤمنون حقا ؟ لما قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فارق بين اسلام الاعراب وايمان الاصحاب. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فارق بين اسلام الاعراب الذين ادعوا ذلك - 00:09:49

وبين ايمان الاصحاب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين صبروا على الایمان بالرغم مما لاقوه من الام ومن تعذيب ومن فقر قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما لم يأتي الاوان بعد ولما يدخل الایمان في قلوبكم - 00:10:09

طب ما هو تعريف الایمان حتى نقيس انفسنا ؟ قال ربنا سبحانه وتعالى في الآية التي تليها انما المؤمنون اخر سورة الحجرات انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتباوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. اولئك هم الصادقون. حتى - 00:10:28

اما صادق في دعواك انت تدعى انك مؤمن. قالت الاعراب امنا. هذه دعوة. ولابد لكل دعوة من بينة. انت تدعى انك مؤمن قد تتلفظ بالفاظ الاسلام قل اسلمت ولا تقل امنت. فالایمان في القلب ولا يظهر هذا الایمان - 00:10:48

الذى في القلب الا بالباء. الا بالتضحية الا بالبذل. هكذا يظهر الایمان. فيخبرنا ربنا سبحانه وتعالى ان الایمان مراحل وليس تمتمة بكلمات. وتقول اسلمت. الایمان مراحل. فايمان فيقين جهاد انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. دي المرحلة الاولى انه يعايش معاني الایمان. ويدعو طعم الایمان - 00:11:08

هذا الایمان لا يليث الا ان يمر بابتلاءات وعواصف ورياح وظروف وقسوة وشدة. هذا الایمان فاذا ظل هذا الایمان ثابت راسخا لا يتحرك بالرغم من كل هذه العواصف والزلزال هي مرحلة ثم لم يرتاد - 00:11:39

اي لا يصيبه الشك. لا يصيبه الريبة. لا يرتاب في موعد الله. تيجي ثم عشان كده ثم دي بتنفيذ التراخي اللي بيقد مرحلة عشان ينتقل من مرحلة الایمان الى مرحلة اليقين ثم لم يرتابه. لم يعد هناك ريب - 00:11:59

اصبح اذا رأى شيئا يعجبه بكل بساطة يقول اللهم لا عيش الا عيش الاخره اذا تعرض للام او الى بلاء يقول انما هي ساعة دون ساعة. انما هي لحظات ونلحق بالجنة - 00:12:19

هكذا يذكر نفسه دائما بموعود الله. هي دي ثم لم يرتباوا. ومن علامات عدم الريبة في الایمان الحالة الثالثة وجاهدوا باموالهم وانفسهم الذي لا يصل الى هذه المرحلة الثالثة البذل والتضحية. وبذل الجهد والجهاد والمجاهدة بالمال والنفس الذي لا يصل الى هذه المرحلة المرحلة - 00:12:34

هو لم يعبر على قنطرة ثم لم يرتاده يعني الآية تلات مراحل. ان الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتباوا وجاهدوا. لذلك عطفت بالواو مش بسمة. اول لما وصل الى ثم لم يرتباوا - 00:12:58

جاهم مباشرة باموالهم وفيهم. تعريف هؤلاء اولئك هم الصادقون. لمن يسأل عن الصادقين لمن يسأل عن صدق دعوه هل مررت بهذه المراحل ثم لم يرتعوا هؤلاء ذاقوا طعم اليقين الذين قالوا وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. هذا الوعد هو الذي كان يصبرنا في - 00:13:11

الدنيا ما الذي يصبرنا على البلاء وعلى الفقر وعلى الالم وعلى الشدة الا ان تستحضر وعود الله. ما الذي يصبر المؤمن الا انه بين كل لحظة ولحظة يتتسنم ريح الجنة. هذا الذي هو يصبره على هذه الدنيا. فبمجرد ما يدخل - 00:13:36

يقول لقد نلت الامنية. وجدت هذا الوعد حقيقة وصدق المسلمين ذلك كان من تعريف كان الامام الhero في منازل السائرین وابن

القيم لما شرح المنازل في مدارج السالكين وبيتكلم عن منازل الذوق. ان الايمان مش مجرد اشياء بتنسمها. لا اصبحت بتندوتها.
فذكر من مرتبة الذوق اليقين. ذكر اول - [00:13:56](#)

والمنزلة قال ذوق التصديق طعم العدا ذوق التصديق طعم العدا. العدا يعني الوعد. يعني ان انت اصبحت الوعود اللي انت بتقرأها ان
مسلا من فعل كذا فله كذا وكذا في الجنة. لما بتعمل - [00:14:25](#)
تصبح موقن ان الان حصل في الجنة هذا الوعد فتزداد يقيناً وبذلنا. لو تصل لهذه المرحلة ان على طول اصبحت بترتبط بين افعالك في
الدنيا وبين ما يحدث. فالنفسهم يمهدون - [00:14:41](#)

بما يحدث في الجنة فتصبح على يقين بافعالك فانتقلوا الى ذوق اليقين. ذاقوا طعم اليقين حقاً. فقالوا بمجرد دخولهم وجدهما ما
وعدنا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ ما كنتم تسخرون منه من وعود؟ هل وجدتموه؟ هل وجدتم الحياة - [00:14:56](#)
والعقاب والافاعي وجهنم والمطارق من حديد؟ هل وجدتم هذا؟ قالوا نعم لا مجال للانكار لا مجال لتخيبة مشاعره. اما واحد بيجي
يشمت فيك وانت عايز تخبي شعورك دول يعني تروح مسلا واحد ساقط. قلت له مش قلت لك زاكر؟ مبسوط انت كده؟ قال اه انا
مبسوط. مش عايز يعترض. اه انا كان نفسى اسقط اصلاً. فتلاقيني - [00:15:20](#)

بيخبي ايه؟ بيخبي مشاعره. بلاش موضوع نشوف مسال تاني فالمهم هؤلاء في اهل النار لا يستطيعون تخيبة هذه المشاعر. قالوا
نعم اعترفوا كيف سيواري سوءته كيف سيواري هذا الوجه والعياذ بالله الذي شوه من نار جهنم - [00:15:50](#)
ده احد معاني يعرفون كلاب سيماهم سيماهم. اي بتشويف النار لوجوههم والعياذ بالله قالوا نعم في هذه اللحظة حينما اعترفوا اذن
مؤذن بيته اللعنة الله على الظالمين كانت خصومة بينهم. والان هذا يسمونه يوم الاذان. لذلك كان بعض السلف حينما ينصح الحكماء
كتاووس غيره يذهبون - [00:16:17](#)

هنا للحكماء يقولون له اتقوا يوم الاذان حينما يفصل بيننا الله فاذن مؤذن بينهم اللعنة الله على الظالمين خلاص طرد من رحمة الله لم
يعد هناك مجال للتراجع. لعنة الله على الظالمين - [00:16:43](#)

من هم الظالمون؟ من هم الظالمون؟ الذين تلت صفات. الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة كافرون. سورة هود
نفسها لكنهم بالآخرة هم كافرون. الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً - [00:17:02](#)
صورة هود زيادة في التأكيد كانت زيادة في الاجرام. هنا وهم بالآخرة كافرون تعالوا نشوف ايه الموصفات الذين استحقوا بهذه
الموصفات والعياذ بالله يستحق اللعنة والطرد. ووسم ووصف الظالمين وهؤلاء هم الذين كانوا تحديداً ينادوا لهم اهل الايمان. اهل
الايمان كانوا ينادون على هؤلاء تحديداً. مش كل واحد عاصي. لا كانوا ينادون على هؤلاء - [00:17:22](#)

الظلمة تحديداً كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بعد معركة بدر ونادي على ابي جهل وغيره من القادة الظلمة المستكريين وقالهم
هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ حتى تعجب عمر يا رسول الله تنادي اناس قد أصبحوا جيف - [00:17:51](#)
فقال يا عمر لست اسمع بمنهم الان اسمع منهم الان. هم الان يسمعون ندائى يحسرون النبي صلى الله عليه وسلم. نفس الآيات هل
وجدتم وعد رکود حقاً اخبرهم انه وجد وعد الله في النصر. فوعد الله لاهل الايمان اما بالنصر في الدنيا او بالجنة يوم القيمة -
[00:18:14](#)

فإذا مات الإنسان مستضعفاً ولم يذق طعم النصر انتظر طعم الجنة فإذا مات الإنسان المؤمن المستضعف. ولم يذق طعم النصر في
الدنيا انتظر طعم الجنة يوم القيمة. هذا الذي مات مستضعفاً - [00:18:38](#)

منتظر لطعم الجنة يوم القيمة هذا لم يستعجل من اجره شيئاً. ادخر له اجره كاملاً يوم القيمة فاذن المؤذن بينهم ان لعنة الله على
الظالمين اول وصف يصدون عن سبيل الله. في الصين اختلقو هل يصدون ده بيسموه فعل لازم؟ يعني - [00:18:55](#)
دون انفسهم ولا يصدون ولا فعل متعمدي والغالب ان هو فعل متعمدي يصدون عن سبيل الله ضد حائط ضد يضعون حائط ضد صدود
حتى لا يسير الناس في الطريق الى الله - [00:19:16](#)

اذا اهل الباطل يعرفون سبيل الله جيداً. ثم يأتون الى هذا السبيل ويضعون الصد والمنع حتى لا يسلك الناس هذا الطريق الذين

يصدون عن ده بيسموه حرف مجاوزة. حتى يتتجاوزوا ما يرحوش ينصرفوا الى طريق اخر. نفس الذي اراد فعله - 00:19:32
مین في اول السورة الشيطان حينما قال ماذا؟ حينما قال لاقعدن لهم صراطك. هم يعرفون الصراط يعرفون السبيل. الشيطان اختار القعود مش وضع المصادات الشيطان هيقعد ليقعدن لهم صراطك. هؤلاء - 00:19:56

اختاروا طريقا اخر كان شياطين الانس والجن ينوعون في طرق الصد عن سبيل الله كيف يصدون عن سبيل الله؟ الذين يصدون عن سبيل الله. كيف يصدون عن سبيل الله؟ ويبغونها عوجا - 00:20:16

يعني ايه يا ابونا يعني ؟ عايزةكم تركزوا معي عشان نفهم المعنى ده. لأن الجملة دي يبغونها عوجا او تبغونها عوجا. جت خمس مرات في القرآن مرتبين في الاعراف مرة هنا موطن معنا ومرة مع قوم شعيب. ولا تقدعوا بكل صلاة توعدون وتصدون عن سبيل الله تبغونها عوجا - 00:20:31

مرتبين في الاعراف مرة في هود ومرة في آل عمران مع شباهات النصارى ومرة في سورة ابراهيم مع المستكبرين الذين يعذبون اهل الایمان جت في خمس مواقع تكرار هذه الكلمة لها دلالة - 00:20:50

بهذا النص يبغونها او تبغونها عوجا والصد عن سبيل الله. هذا السياق تكرر طب يعني ايه يبغونها عوجا آآ جمهور المفسرين احنا نمشي مع بعض كده القول الاشهر الهاء يبغونها الهاء دي بتتعود على ايه - 00:21:04

تعود على الدنيا ده قول القلة. الجمهور ما اختارش الدنيا اختار ايه؟ سبيل الله. طب ليه سبيل الله؟ قالوا عندنا قاعدة بتقول الضمير بيتعود على اقرب مذكور. اقرب حاجة مذكورة هي كلمة ايه؟ الذين يصدون عن - 00:21:27

سبيل الله ويبغون سبيل الله عوجا. يعني لو شلنا ده بيسموه المضمر والظاهر. لو شلنا المضمر وحطينا الظاهر الاسم الظاهر يبقى هيكون الكلام الذين يصدون عن سبيل الله ويبغون سبيل الله عوجا - 00:21:44

يبقى القول الاشهر ان الهاء بتتعود على ايه؟ سبلا. طب يعني ايه؟ يبغون سبيل الله عوجا. يعني احنا هنقسم كده. الهاء لو بتتعود عن السبيل هيبقى لها اكتر من معنى. الهاء بتتعود - 00:22:03

على الدنيا يريدون الدنيا معوجا. عايزين الدنيا ايه مفتوحة ويعمل اللي هو عايذه نتبع الشهوات طيب لو الهاء بتتعود على سبيل الله وده قول الاشهر والجمهور والاكثر اختلفوا. ايه معنى يبغونها عوجا - 00:22:13

يبغون يعني يطلب لك شيء. واحيانا بتحذف اللام زي ما في قول الله عز وجل يبغونكم الفتنة. سورة وفيكم سماعون له. سورة التوبة يبغونكم الفتنة يريدون لكم الفتنة اي يريدون فتنتكم - 00:22:30

فيبغونها عوجا يريدون لسبيل الله العوج. يعني ايه برضو يريدوا؟ احنا كل ده بنحاول بس نفسر الالفاظ عشان ندخل في المعاني. يعني ايه يريد دون لسبيل الله العوج يعني المعنى احد المعاني ان سبيل الله طريق مستقيم. لا يقعون لهم صراطك المستقيم. في صراط مستقيم - 00:22:48

ده سبيل الله. هم بييجوا عند السبيل ويريدون ان يظهرون هذا السبيل يظهرونه للناس على انه اعوج يبغون له اعوج يلتسمون له العوج. عايزين يظهروا له الناس على انه معوج مش طريق مستقيم - 00:23:09

فيصرفون الناس عن السير. ازاى يفعلون ذلك؟ بال شباهات مسلا يعني عايزين الناس لما تيجي تبع على طريق ربنا كده فالناس من برة تبغض الطريق شايفين الطريق اعوج صعب صعب السير فيه - 00:23:26

فيضعون العراقيل والشباهات والفتنه والمكاره امام هذا الطريق. زي ما الشيطان عمل في نفس الصورة قال له ما نهاكم وربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكية. بيبغضه في امر ربنا. فالناس ينظرون - 00:23:43

الي سبيل الله عليناها معوج. فاحد معاني يبغونها عوجا يلتسمون لها العوج عن طريق الشبهات والفتنه فيحطوا شباهات في طريق ربنا. ويحطوا فتن في طريق ربنا. فالناس لا تستطيع السير. بل اذا ساروا في الطريق لم يصلوا. لأن - 00:23:58
الطريق اصبحت بالنسبة لهم ايه؟ معوجة. السبيل مستقيم. هم حاولوا يحودوا الطريق. عن طريق ده قول تاني عن طريق البدعة.
يقول له تعال انت عاييز توصل لربنا؟ تعال ويمشي في طريق تاني خالص. يعوج يقوم بايه؟ باعوجاج الطريق - 00:24:17

واحد معاني يبغونها عوجا ايضا يلتمسون لها العوج. انه عايزين دين ربنا ما يبقاش مستقيم. يعني طريق ربنا حلال وحرام مستقيم واضح هم عايزين الدنيا تبقى ايه؟ معوجة كده. يعمل اللي هو عايذه. وبالتالي يبغونها عوجا يدخل الشهوات على الدين. ويشرعن هذه الشهوات - 00:24:33

يقوم بشرعنة هذه الشوائب. فيصبح طريق الله عز وجل اعوج مش مستقيم ازاي؟ انه زي ما عمل ان والله امرنا بها. لما يفعل الفاحشة برضو معنا في الصورة والله امرنا بها - 00:24:55

فدياما فيوصلوا ان طريق ربنا للناس عبارة عن طريق معوج مليء بالشهوات فيلتمسون لسبيل الله عوج عن طريق الشبهات. الفتنه الشهوات كل هذه الاشياء يجعل الناظر الى طريق الله والسائل في طريق الله لا يصل. الشيطان قال انا هقعد على الطريق. هسيبيه مستقيم وهقعد. دول قالوا احنا هناخد الطريق. فما حدش هيوصل - 00:25:12

وهناك من يجلس فالذى لا يسير خلف هؤلاء وصار في الطريق المستقيم هيقابل مين؟ هيقابل الشيطان برضو فانت في كل الاحوال لابد من فتن في الطريق دول قالوا لا احنا مش هنعرف - 00:25:39

نصد المؤمنين عن سبيل الله. في ثبات وفي قوة احنا نحاول نخلي الطريق معوج عوج في عوج في الطريق ربنا في الصورة اللي بتصرف عنك الفتنه والفتنه يعني تخليك تنصرف عن الطريق ايه الصورة اللي بتصرف عنك اكبر الفتنه - 00:25:55

سورة الكهف تصرف عنك اكبر فتنه اللي هي فتنه الايه؟ الدجال. الفتنه تخليك تنحرف عن الطريق. في بداية السورة الحمد لله الذي انزل على عبده الكتابة ولم يجعل له عوجا. ما حدش يعرف يخلي القرآن معوجا. فتحمد الله على هذه النعمة - 00:26:14
ان الفتنه هتخليك تبتعد. طب انا ايه اللي هيسبتني في الطريق؟ تريد شيئا في الطريق؟ ثابتنا لا يعوج ابدا. هو القرآن فاذا تمسكت بالقرآن صرت على الطريق المستقيم. كنت مستمرا على الطريق المستقيم. واضح المعنى - 00:26:33

يعني يبغونها عوجا آلامام الطبرى قال لا يريدونها مستقيمة مش عايزين الطريق يبقى مستقيم. عايزينه ايه؟ وقال بعضهم يلتمسون لها الشبهات والفتنه وقال بعضهم يجعلون الطريق مناسبا لاهوائهم. يقعد يحوت في الطريق يخلي تخيل كده الطريق المستقيم اهو. ده حرام وده حرام - 00:26:50

وده حلال وده حلال السادة القادة المتبعون يجي عند حته في الدين ويحودها عشان تناسب هواه. يؤولها يقوم بليل عنق النص حتى تناسب هواه ياخد من الدين مسلا - 00:27:15

او عي تقولي الامر ويسيب تطبيق الشرعية. فيقوم كاسر حته. ويجي عند هنا يقوم ويختار حته من دي فيقوم لاوي حته. ويقعد يقوم بللي الطريق فيصبح الطريق في النهاية ايه؟ اعوج - 00:27:30

ان مش ده الدين الدين متكامل هو بيختار جزء ويسيب جزء ويختار جزء ويسيب جزء. فيصبح الطريق ناظر اليه يراه معوج وليس هذا هو طريق الله فقالوا يقومون بشيء يقوم بعجاج الطريق حتى ايه؟ يناسب اهواه. يختار من الدين ما يناسب هواه - 00:27:44
ويترك من الدين ما لا يناسبها وقال بعض اهل العلم وده القول الاقل الانتشار ان كان مروي عن بعض السلف يبغونها عوجا ان عوض دي حال منهم هم. يعني يريدون ان يسيروا في الطريق ولكن بفكر ضال. وده عن طريق البعد والضلالات - 00:28:03

او انهم يختارعوا شيء في الدين كالسجود للالله كما روی عن ابن عباس. انهم يسجدون لله ويقولون هذه الالله سوف تقربنا الى الله يبقى كلمة الغناة عوجا والخلافات اللي فيها بالهاء بتعود الى سبيل الله ولا الى الدنيا والخلافات. هذه الكلمة اه تعطي معاني واسعة جدا. وده من اعجاز القرآن - 00:28:24

اختاروا كثير من اهل العلم او بعض اهل العلم ان لما تكون المعاني كثيرة مش متنافرة نحمل القرآن عليها كلها. هذا من اعجاز القرآن. ان احنا ممكن هذه الاية على كل هذه المعاني. فكيف يصد عن سبيل الله - 00:28:45

اختيار ما يناسب هواه. وضع الشبهات والفتنه آختراع دين جديد طاف عراة او الالله. آصد الناس وتعذيب من يسير في هذا الطريق. كل هذه من معاني اختيار الدنيا يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة. ايضا في سورة ابراهيم ويبكونها ويصبرون عن سبيل الله ويبغونها عوجا. فلما استحبوا الدنيا على الاخرة - 00:29:00

وعن سبيل الله طيب يصدون عن سبيل الله ويغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون. نجد عايزةكم تركزوا معي ان يصدون فعل مضارع 00:29:27
يغونها ها فعل مضارع. وهم بالاخرة دي جملة اسمية ولا فعلية؟ جملة اسمية بادئة ضميرهم والضمير من من الاعلام -
وهم بالاخرة كافرون مسألة الصد ومحاولات انهم يغون لسبيل الله العوج مسألة متكررة بأساليب مختلفة. انما اليقين اللي سابت
عندهم الكفر بالاخرة. كده ان هم مش عايزة اخرة مسألة رفض الكفار للآخرة - 00:30:00

ده امر لما تيجي تدرس كده في القرآن بعد كل شوط طويـل من مجادلة الكفار وشبهات الكفار يخبروا ان ربنا سبحانه وتعالى دعك من
كل هذه الشبهات. الدافع الرئيسي انهم لا يريدون الاخرة. زي بعد شوط طويـل من مجادلتهم وشبهاتهم في سورة الفرقان يقول ربنا بل
كذبوا - 00:30:25

سيبك هما مش قضية بقى ان القرآن ده نزل على حد تاني وهو اللي علمك او ان ازاي لو ربنا كان نازل عليك الجنات مجادلة طويلة
في سورة يقول ربنا في اخرها دعك منه الدافع الرئيسي بل كذبوا بالساعة. كما قال ربنا في سورة القيمة بل يريد الانسان ليفرج
امله. معنى ايه - 00:30:45

الموضوع ده في واقع الحياة. كثير من الشبهات هو عمال الملحد او الكافر الفاجر الذي يريد ان يبتعد عن الطاعة هو يجيب لك شوية.
يقول لك اصل انا مش مقتنع. اصل الامر ده مش مقنع. اصل الامر ده مخالف للعقل اصلا. ويقعد يجيب حاجات. والدافع الرئيسي انه لا
يريد الاخرين. مش عايزة يتحل - 00:31:05

مش عايزة يوم يحاسب فيه. لا يريدوا تكليف اظن اتكلمت في هذه القضية قبل ذلك. مسألة ان من آآ من اسباب الضلال الرئيسية
الهروب من التكليف في موضوعات سورة البقرة - 00:31:25

ان من اسباب لذلك ختمت سورة البقرة لا يكلف الله نفسها الا وسعها. من اهم اسباب الضلال المراوغة من التكليف. فتجد انه يصد عن
سبيل الله بصورة بأساليب مختلفة يجرـب مرة طريقة ومرة طريقة اخرى. ويغونها عوجا. يجرـب الشبهات يجرـب الفتـن يجرـب
الشهوات لصد الناس عن سـبيل الله. الثابت - 00:31:42

الذى لا يتغير الاسم هي الجملة الفعلية بتناسب التغيير والتجدد والاستمرار يعني واحد يلعب هو مش على طول في الملعب. هو بيـجي
فترات يلعب كل فترة. طب واحد اسمـه احمد هو على طول اسمـه احمد. حاجة ملازمة له - 00:32:02

اصبح اسمـ ذلك الثابت معهم انهم هم بالـاخـرة كـافـرون. دـه الثـابت. الكـفـران بالـاخـرة بصـيـفة اـهـ اسمـية. وـهم بالـاخـرة كـافـرون طـيـبـ اـهـ
الـاـيمـان دـخلـوا الجـنـة بمـجـرد دـخـولـهم الجـنـة من اوـائل ما تـذـكـروـه في الجـنـة الـذـين كانوا آـآـ يـسـتـكـبـرـون وـكانـوا يـعـذـبـونـهم فـنـادـوا عـلـيـهـم - 00:32:22

لقد وجدنا وعد الله هل وجدتم وعد الله؟ قالوا نعم اذن مؤذن. اللعنة الله لن تنال الرحمة اشخاص معينين. من هـم الـذـين كانت
هذه صفاتـهم الـذـين كانوا كـفـارـ بالـاخـرة وـكانـوا يـصـدـون عن سـبيل الله. لأنـ الكـافـرـ الصـادـ عن سـبيل الله عـذـابـه اـعـلـى منـ الكـافـرـ الذـي - 00:32:50

تصـدـ عن سـبيل الله. الـذـين كـفـروا وـصـدـوا عن سـبيل الله زـدـناـهـ عـذـابـاـ. فوقـ العـذـابـ. سـورـةـ النـحلـ يـبـقـيـ زـيـادةـ العـذـابـ بـالـصـدـ عن سـبيل
الـلهـ وـبـيـنـهـماـ حـجـابـ. بـيـنـهـماـ الليـ هوـ مـيـنـ وـمـيـنـ؟ـ اـهـلـ الجـنـةـ وـاهـلـ النـارـ. حـجـابـ سـورـةـ بـيـنـهـمـ - 00:33:10
وـعـلـىـ الـاعـرـافـ ايـ وـعـلـىـ هـذـاـ السـورـ وـسـمـيـ الـاعـرـافـ لـانـ هـاـ عـالـيـ كـعـرـفـ الـدـيـكـ الشـيـعـ العـالـيـ الـذـيـ بـيـشـرـفـ وـيـرـىـ الـاـشـيـاءـ وـعـلـىـ الـاعـرـافـ
رـجـالـ يـبـقـيـ بـيـنـ اـهـلـ الجـنـةـ وـبـيـنـ النـارـ سـوـءـ عـلـىـ هـذـاـ السـورـ رـجـالـ. مشـ المـقصـودـ رـجـالـ يـعـنـيـ رـجـالـ دونـ نـسـاءـ؟ـ لـأـ مـجـمـوعـةـ. فـيـهـمـ
رـجـالـ وـنـسـاءـ وـتـغـلـيـبـاـ سـمـيـ - 00:33:34

الـرـجـالـ يـعـرـفـونـ كـلـاـ بـسـيـماـهـمـ. كـلـاـ الليـ هـمـ مـيـنـ؟ـ يـعـرـفـونـ مـيـنـ؟ـ رـكـزوـاـ مـعـيـ عـشـانـ الـاـيـاتـ دـيـ بـتـلـخـبـطـ. يـعـرـفـونـ مـيـنـ؟ـ
يـعـرـفـونـ اـهـلـ النـارـ. يـبـقـيـ تـانـيـ اـهـلـ الجـنـةـ دـخلـواـ الجـنـةـ - 00:33:57

ذاـقـواـ وـعـدـ اللهـ اـسـتـبـشـرـواـ اـرـادـواـ انـ آـآـ يـشـفـواـ وـيـذـهـبـواـ غـيـظـ قـلـوبـهـمـ فـنـادـواـ عـلـىـ اـهـلـ النـارـ. فـيـ بـقـىـ فـرـيقـ تـانـيـ موجودـ ماـ بـيـنـ اـهـلـ الجـنـةـ
وـاهـلـ النـارـ وـسـمـعـ لـهـذـاـ النـداءـ. فـتـكـلـمـ هـذـاـ فـرـيقـ موجودـ منـ اـهـلـ الجـنـةـ وـهـيـ النـارـ عـلـىـ الـاعـرـافـ. يـعـرـفـ الـفـرـيقـينـ - 00:34:12

في دور المستضعفين بتوغ اهل الایمان. وعارف المستكبرين دول. هو عارف اللاتين كويس يعرفون كلًا بسيما ده موقعهم ودي معرفتهم. ماذا يقولون؟ ونادوا. هينادوا على مين الاول؟ هينادوا على اصحاب الجنة بعدين هينادوا على اصحاب النار. وبعد كده 00:34:32 هيكلم عن اصحاب النار -

يعني عندنا اهل الجنة تكلموا اولا ثم اهل الاعراف تكلموا ثانيا ثم اهل النار تكلموا الثالث والترتيب ده اللي خلى ايضا كثير من المنفسين يقول ان اهل الاعراف هم منزلة ووسط بين الجنة والنار. تعالوا نتكلم الاول من اهل الاعراف والخلاف اللي فيها - 00:34:52

من اهل الارض اختلف المفسرون من هم اهل العرب جمهور المفسرين ان هؤلاء منزلة اقل من منزلة اهل الجنة واعلى منزلة اهل النار ده جمهور المفسرين ان حسناتهم لم تصل الى مرتبة تدخلهم الجنة. وان سيئاتهم لم تصل الى مرتبة تدخلهم النار - 00:35:11

دول مين؟ اهل الاعراف. مين اللي اختار كده؟ جماهير المفسرين ورجحوا الطبرى وابن كثير وغيره من المفسرين طيب خلينا نقسم عشان الموضوع يبقى مترب في زهنتنا اهل الاعراف والقسمين ان هم ناس - 00:35:36

اه مذنبين وناس افضل يعني في ناس قالوا ان هم ناس حلوين جدا جدا وناس متوضطين جمهور المفسرين قالوا ان هم ناس ايه؟ متوضطين. تساوت حسناته مع سيئاته. ده جمهور المفسرين. في ناس قالوا لا. ان كلمة على - 00:35:56

الاعراف والاعراف يعني سور عالي وده دول ناس هينادوا على اهل الجنة واهل النار في هذا الموقف العصيبي. هذا يدل على ان هؤلاء افضل يبقى هنقسم كده اهل اعراف. ناس قالوا دول افضل ودول القلة. وناس قالوا لا دول ناس توسيط حسناتهم في الدنيا. اللي قالوا ان هم افضل اختلفوا. قال - 00:36:16

انهم العلماء الفقهاء الصالحون. وقال بعضهم هؤلاء الشهداء زي ما قلنا جمهوره في الصين عكس القول ده وترجح كثير من المفسرين ابن كثير غيره وانا اميل ايضا للقول الجمهور ليس الى هذا القول لكن عشان لما تقابل القول ده - 00:36:37

تعرف ان هو موجود طيب اللي قاله طبعا كل احنا مش هنا نقاش الاقوال لان كل اللي قال ملايكه طب ازاي ربنا يقول على الملائكة رجال فقال مش المقصود بها هنا رجال زي ما ربنا قال آآ رجال من الجن يعودون ب الرجال - 00:36:55

من الناس فمش المقصود ان الرجال يعني ذكور بل اي ليسوا انان لان المشركين كانوا يقولون عن الملائكة انان المهم في شد وجذب طويل وبعض اللي يختار من المفسرين انهم الشهداء والافاضل كلمة رجال تأتي في القرآن دائمًا ممدودة. وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 00:37:12

فهنا يكون فيها نوع من المدح ما ينفعش يبقى موطن زي. لكن جمهور السلف المروي عن حذيفة وابن عباس وغيرهم. انهم تساوت حسناته معصيته ازاي تساوت حسناته مع سيئاته؟ كثير من المفسرين سابها كده مفتوحة وقال انهم عملوا طاعات لم تصل بهم هذه الطاعات الى دخول الجنة وفعلوا سيئات لم - 00:37:35

تصل هذه السيدات الى دخول النار. هتجد قول منتشر في كتب التفاسير. هؤلاء الذين جاهدوا وعصوا اباءهم جاء خرجوا للجهاد وكانوا عاصين لبابهم. طب ليه اختاروا القول ده؟ ليه ناس اختارت القول ده؟ قالوا احنا هنجيب اعلى طاعة الجهاد واعلى معصية - 00:38:00

العقوق دول جمعوا بين اللاتين جابوا كانوا بيعملوا من اعلى الطاعات مجاهدين كانوا بيعملوا اعلى للمعصية اللي هو العقوق. فوقفوا في النص. بعضهم قال لا هنا ربنا قال رجال والطاعة الوحيدة الخاصة بالرجال - 00:38:19

الجهاد ده عشان تعرف المفسسين بيفكروا ازاي اللي اختار ان دول ايه وده مروي عن بعض السلف لكن مش ده الارجح الارجح وفيه حديث ضعيف جدا في المسألة دي فلا - 00:38:32

استشهد به فالشاهد ان دول ناس تساوت حسناتهم مع سيئاتهم. ويدل على ذلك رکزان هم عارفين اللاتين كان متعدد عارف اهل الجنة وهينادي عليهم وعارف اهل النار المستكبرين وهينادي عليهم - 00:38:45

كان عارف اللاتين لم ينحاز الى فئة معينة ما اختارش الانضمام ده كان يسمع دول ويسمع دول. فعارف اللاتين فاتكلم مع دول. لابد ان تأتي عليك محمد - [00:39:05](#)

ان تقوم بالفصل فلما فصل طالوت بالجلود لازم تفصل ما ينفعش تبقى آآ متعدد عايز اجمع بين دول عايز اصلي التراويف وابتسط واطلع اقعد على القهوة واشيش وابتسط واطلع مش عارف عايز اعمل ده عايز اعمل ده عايز ابتسط بعباس وابتسط - [00:39:23](#) مع عبد الصمد واسماعيل الحصري وب Russo بعدها ايه ازبطة نفسية شوية. ويفضل متعدد متعدد. طب ليه مش عايز تفصل ليه مش عايز ليه تعرض نفسك للخطر ده مسألة تساوي الحسنات والسيئات امر عجيب لذلك بعض المتأخرین زی ابن عاشور وغيره ما قدرش وحملناك الميدان وغيره ما قدرش يستوعب قال لا ما فيش حاجة اسمها - [00:39:46](#)

استاذ مین؟ لا ده هم ناس بس متأخرین في دخول الجنة. مش قادر يتخيّل يعني ايه ان الميزان يفضل متوازن كده. قالوا لأ دول ناس يتأخر دخولهم للجنة يعني هيخشوا الجنة حسنانهم اكتر من سيئاتهم. لكن عملوا معاصي تقليلة اخروا دخولهم الجنة. لكن خلينا مع رأي جمهور المفسرين. انت عارف يعني ايه؟ دقة الميزان - [00:40:11](#)

لدرجة ان يحصل توازن وحسنة سيئة حسنة سيئة سبئته تندم على الركعة اللي الوتر اللي انت ما صلتهاش تندم على الجنبيه اللي انت اترضيت تطلعه ولا ما تطلعه وش وما طلعتوش وما طلعتوش. تندم على التسبيبة. تندم على الذكر. تندم على الامر وعاف انها ممكن. على كل فعلة - [00:40:35](#)

اسم مرة كل فعلة واحدة تركتها في الطاعة تندم عليها في هذه اللحظة. ولحظة الميزان وهو عمال يتوازن. لا تحقرن من المعروف شيئاً وايضاً لا تحقرن من السيئات شيئاً. تبقى مرعوب وتبص كده يا ترى لسه فاضل ايه في هيتوزن - [00:40:58](#) انت شايف ان يعني في توازن وتقرب يا ترى اللي هيتحط هيتوزن سيئة ولا حسنة هذا المشهد الدقيق المعبر عن دقة هذا الميزان احنا قلنا في اول السورة في ايه؟ ثقلت موازنهم وخفت. عائزین دائمًا السورة وده يعني اللي هيساعدك على انك تحفظ السورة وتصلی بها - [00:41:19](#)

هناخد صفحة صفحة وشوية. حاول تحفظ عدد الایات اللي بناده احفظه وهات الصورة دايماً من اولها. يعني لما ناخد صفحة ارجع اقرها من اولها. عشان تشعر بترتبط هذه الصورة. يعني السورة طويلة - [00:41:43](#)

آآ من اطول السور ليس في عدد الایات بعد آآ سورة البقرة هذه الصورة المتناسقة تجد ان في الاول ذكر الميزان ثم هنا ذكر ايه؟ دقة الموازين هذه الدقة المتناهية ان في ناس وصلوا في النص تماماً - [00:41:59](#)

ميزان ادق من ميزان الذهب هؤلاء الناس كانوا يعرفون كلابسيماهم. عارفين اهل الجنة من النعيم؟ وعارفين الاشخاص من الدنيا. ويعرفون اهل النار من العياذ بالله قال بعضهم من سقوط جلود الوجه والعياذ بالله - [00:42:21](#)

يا اما ان ده عزاب مخصوص للمستكبرين او يعرفونه من الدنيا. والدليل ان هم كانوا عارفين الاشخاص دول تحديداً يقول له فاكر في الدنيا ما اغنى عنكم جمعكم انت فاكر انت كنت بتقول ايه في الدنيا؟ - [00:42:41](#)

فالاعراب دول عارفين الاشخاص دول وعارفين الاشخاص دول طيب اول حاجة بينادوا على مين؟ ترتيب كده المتكلمين حسب الرتبة. يتكلم اهل الجنة اولاً ثم يتكلم اصحاب الاعراف. ثم يتكلم اهل النار - [00:42:54](#)

كلام حسب الرتبة. فينادون على اصحابهم ينادون على اصحاب الجنة. ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون. يعني ايه؟ ليه تحديداً هنا؟ قالوا سلام عليكم لتحديداً اصحاب الاعراف لما اختاروا كلمة يقولوها لاهل الجنة قالوا لهم سلام عليكم - [00:43:10](#)

بعض المفسرين نظر الى الوضع الحالي انه ان دول قاعدين في الجنة ودول ما بين الجنة والنار. فبيقول له وده اختيار الطبرى لقد نلت السلام والامان. يعني يا بختك انت عديت - [00:43:37](#)

انت الان في دار السلام اما نحن فبين بيت سلام اطمئنا سالمين وبعض المنافسين نظر الى الوضع الحالي. بعض المنافسين نظر الى الوضع الماضي. وده من المتأخرین والمفسرين قال سلام عليكم. الان - [00:43:53](#)

من تعذيب هؤلاء. الان نسيتم كل الالم. سلام عليكم. الان تعيشون في امن وامان فاهمين الفرق نوم عليكم ولا ايه انت معندي ولا مع ناس تانيين احب قوانين السلام عليكم يعتبروا هم الملائكة اصحاب الاعراب دول ولا ما هو في ناس ما احنا قلنا خلاص بقى من الاول عشان الخلاف هيفضل في ناس قالوا ان دول الملايكة اصحاب الاعراب - [00:44:14](#)

قالوا ان اصحاب الاعراب دول في ناس قالوا ان هم ملايكة اصلا وان الملائكة قالوا لاهل الجنة سلام عليكم وقالوا لاهل النار آما اغنى عنكم جميعا. لكن احنا نختار دول تساوت حسناتهم وده رأي جمهور المفسرين. تساوت تساوت حسناته مع سيناته - [00:44:47](#) فاصحاب الاعراب مشغول بانه ينال السلام وانه يحصل على السلام والامن والطمأنينة. فاول كلمة اول ما يشوف اهل الجنة يقول له يا بختك انت الان في دار السلام او يقول له - [00:45:04](#)

هل تذكر شيئاً من العذاب هل تذكر شيئاً من الالم؟ سلام انت الان في سلام وامان وطمأنينة. سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون. اغلب المفسرين ان في هذه اللحظات حينما ينظر اصحاب الاعراب الى اهل الجنة. ويقولون لهم سلام عليكم - [00:45:18](#) في هذه اللحظات يستيقظ اهل الاعراب الى دخول الجنة. فيقول الله عز وجل او تقول الملائكة في هذه اللحظات لم يدخلوها اي ان اهل الاعراب لم يدخلوا الجنة وهم يطمعون دخول الجنة. يعني في اللحظة دي وكأن اهل الاعراب في هذه اللحظة بيكون طمعاً وشوقاً لدخول الجنة - [00:45:39](#)

لما بوصوا على اهل الجنة كده قال يا ربتي كنت معكم. وبكي. فيقول الله ربنا سبحانه وتعالى لم يدخلوها يبقى الفاعل هنا يدخلوها مين اصحاب الاعراب خدوا بالكم اللي بيخلبط في الآيات دي الضمائر. تعود على مين - [00:45:59](#) لم يدخلوها اي ان اهل الاعراب لم يدخلوا الجنة. وهم الان يطمعون. لذلك قال الحسن والله ما وضع الله الطمع في قلوبهم الا لخير اراده به. ربنا وضع الطمع ده عشان هيدخلهم. عشان ربنا يبسطهم - [00:46:15](#) انت لما تكون بتطمع فيه وربنا يديه لك يده لك تتبسط يقول كثير من السلف روبي عن الحسن وغيره ان هذا الطمع الذي في قلوبهم وضعه الله في قلوبهم ليدخلهم الجنة - [00:46:32](#)

لم يدخلوها من مطمعات. وبعض اهل العلم قال على ان اهل الجنة لم يدخلوها وهم يطمعون اي وهم يطمعون الان دخولها. لكن قلنا خلاص ان دول استقرروا في الجنة. وان لم يدخلوها - [00:46:48](#)

ان اهل الاعراب لم يدخلوا الجنة وهم الان في مرحلة الوقوف على الاعراب اهل الاعراب واقفين بيتكلموا مع اهل الجنة في هذا المشهد الجميل. ويقول لهم سلام عليكم. والطعم بيزداد وفجأة - [00:46:58](#) وانت لو بتقرأ كده الآيات وادا يسموها الفجائية وادا صرفت ابصارهم تلقاء اصحابهم. مش وادا صرفوا ابصارهم. وادا صرفت ده اسمه فعل مبني لغير الفاعل فعل مبني للمجهول. حد صرف وشهم غصب عنه. صرفت ابصارهم. في قوة - [00:47:14](#) خلة البصر ينصرف من واحد بيتكلم عن الجنة ومبسوط وفجأة ينصرف بصره غصباً عنه. صرفت. فقال بعضهم الملائكة تقوم بليل اعناقهم والبعض قال ان الصارف هنا امر معنوي صريح وعداب اهل النار يجعلهم لا يتمالكون الا وينظرون. عارف انت غصب عنك تسمع صوت - [00:47:39](#)

خليك غصب عنك تبص. وادا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار. اول لما تخيل المشهد لو اخترنا قول ان هو سمع صوت وصديق النار فانصرف فبمجرد ما وجد اهل النار يعذبون قال ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين - [00:48:03](#) عايزك تعيش المشهد اهم الاشياء اللي تؤثر فيك في القرآن معايشة المشاهد هم قاعدین بيتكلموا مع اهل الجنة ان سلام عليكم ختم المشهد قال ربنا لم يدخلوها بعد وهم يطمعون في هذه اللحظات يستمعوا الى شيء او تأتي الملائكة تصرف - [00:48:22](#) وهم فيننظرون الى النار اول ما قبل ما يتكلموا مع النار قبل ما يتكلموا معهم زي ما تكلموا عن الجنة قبل ان يتتكلموا مع اهل النار يستعيذون اولا - [00:48:41](#)

ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. وبعد ما استعادوا ونادي اصحاب الاعراب رجالاً فين؟ الرجال دول فين؟ في النار. رجالاً يعرفونه. بسيناهم اشخاص معينين قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون - [00:48:51](#)

ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون الماء دي يسموها ماء. احنا خدنا كذا نوع من الماء دماء نفي شيء حد يعرف ديماني
شاطر كده ويسلك صدري كده منصور لا ما فيها ازاي؟ يعني وما كنتم تزجرون يعني لم تكونوا تستكبرون - 00:49:16
مصدرية. يعني ايه مصدرية بقى؟ يعني ما اغنى عنكم جمعكم وما اغنى عنكم استكاركم. احنا قلنا بتنسبك مع الفعل او وما مع انكم
كونكم مستكرين الاستكبار عمل لكم ايه؟ والجمع الفلوس والجمع من العدة والعتاد والناس والاتباع عمل لكم ايه؟ ما هو اصحاب
الاعراف دي الحاجات - 00:49:39

دي كانت مخلياهم مش منطلقين مع اهل الايمان خوفهم من استكبار هؤلاء وخوفهم وانبهرهم بالجمع. سواء جمع الناس او جمع المال
قال له اومال الحاجات دي راحت فين الحاجات دي راحت منك ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. بعض المفسسين قال دي
مقارنة لما قال لاهل الايمان سلام عليكم وقال لاهل النار - 00:50:03

جمعكم وما كنتم تستكبرون. كان آل عرف رجعوا كده وعملوا مقارنة. في الدنيا كان دول مستضعفين لا ينالون السلام ولا الامان.
وهؤلاء الجمع والاستكبار. الان هؤلاء في سلام وامان وهؤلاء ضاع عنهم جمعهم وضاع عنهم استكبارون - 00:50:26
وكان المقارنة اللي عملوها في الاخرة كانوا بيعملوها في الدنيا. ان واحد يقارن امشي مع دول ولا مع دول؟ بس دول مستضعفين
ومعذيبين. طب انا نفسي اللازي ليه؟ امشي مع دول. بس دول برضه عندهم كفر وشركيات. طب انا ما بمشيش معهم. هذا التردد هو
الذى جعلهم من اهل الاعراف - 00:50:43

ما التعجبية؟ اول ما اغنى عنكم استفهم تعجبى؟ اه. الثانية مصدرية. ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. اي سؤال لا يراد
منه الاجابة حقيقة يبقى له غرض تاني. فما هنا هي بس له غرض غير السؤال. يتعجبوا او - 00:51:03
بيستنكرون اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمته اهؤلاء الذين اقسمت لا ينالوهم الله برحمته
ركز معي في قولين هنا معتبرين في الاية مين المخاطب - 00:51:23

مین المخاطب؟ اهل النار. اهؤلاء بيتسألوا في حد بيسألهم بيقول لهم اهؤلاء الذين اقسمتم لينالهم الله برحمته؟ مین اللي بيسألهم فيه
خلاف في قول ان ربنا بيسألهم على اهل الاعراف - 00:51:45

ربنا بيسأل اهل النار بيقول ربنا بيسألوا في حد بيسألهم فيبيكتهم الله ويقول لاهل الاعراف ادخلوا الجنة - 00:52:03
تاني صلوا على النبي. طب تغلروا وشك وتفوقوا ونكمي ولا نصل العشاء ونكمي يبقى القول الاول ان مین اللي هيسأل انا لله وانا
اليه راجعون. مین اللي هيسأل؟ الله سبحانه وتعالى يسأل مین؟ اهل النار. يسألهم عن مین؟ عن اهل العرب. يبقى احنا عندنا لازم
نوصل ان في ثلاثة - 00:52:22

الله عز وجل يسأل اهل النار عن اهل الاعراف بيقول لاهل الاعراف للمشركين انتم كنتم بتحلفوا ان الناس دي مش داخلة الجنة؟ طب
هيخشوا الجنة نخلاص القول ده الاول. طب هو ليه المشركين يحلفو لاهل الاعراف في الدنيا ان انت مش هيخشوا الجنة؟ اهل
الاعراف كانوا متربدين - 00:52:48

يروحوا لدول ويسمعوا لدول. فاهل النار عشان يأكدوا لهم ان الايمان بتاعكم مش نافع يقول والله ما انت داخل الجنة يا اخي. خليك
قاعد بقى والله ما هتنفعك بحاجة - 00:53:13

يقسم المشرك بيحلف للمتردد انه مش داخل الجنة عشان خلاص يحيط وما عدش يروح لاهل الايمان تاني. عايز عدو معلم. اه
كننا نتكلم في قوله سبحانه وتعالى اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمه - 00:53:26

هذا سؤال الكل متفق ان المخاطب مين؟ اهل النار. الخلاف من الذي يسأل اهل النار ويسألهم عن من معى؟ يبقى اهل النار بيتسألوا.
كده كده في كل الاقوال اهل النار هم الذين اقسموا في الدنيا ان الله عز - 00:53:48

لن يدخل اناسا الجنة الكل متفق ان اهل النار اقسموا في الدنيا كانوا يقسمون على اناس انهم لن تناولهم رحمة الله طب اهل النار
كانوا بيقسموا على مين لو ان السائل هنا قالوا ان السائل هو رب العزة سبحانه وتعالى. فالله عز وجل يسأل - 00:54:08

اهل النار ويقول له اكتتم تقولون على اهل الاعراف اني لن ارحمهم سارحهم آنکایة فيكم. ويدخلهم الله عز وجل. فيقول الله عز وجل اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة. يبقى ادخلوا الجنة ده امر من الله - 00:54:34

عز وجل اهل الاعراف بدخول الجنة. لا خوف عليكم ولا انت تحزنون فريق منافسين قال لأ السائل هنا اهل الاعراف. وان الخطاب مستمر من اهل الاعراف. اهل الاعراف قالوا لاهل النار ما اغنى عنكم جمعكم ومن كنتم تستكبرون. ثم تعجب اهل الاعراف. اهل الاعراف واقفين كده بيصوا على اهل النار على - 00:54:58

اشخاص معينين من اهل النار ويصوا على الفقراء المستضعفين في الجنة. فاهل الاعراف بيقولوا لاهل النار. مش انت كنتم بتقولوا على اهل الجنة دول الفقراء دول كنتم بتقولوا لنا والله الناس دي غلط! مش كنتم بتضحكوا علينا - 00:55:23

الم تكونوا تقولون لنا على هؤلاء المستضعفين ان الله لن يرحمهم الان هم دخلوا الجنة نحن على الاعراف وانت في النار واضح؟ يبقى كان اهل النار بيضحكوا على اهل الاعراف لان اهل الاعراف كده كده متربدين. احنا قلنا ان الاعراف كانوا متربدين. فاهل الجنة اهل النار - 00:55:40

كانوا يمارسون نوع من الضغط النفسي على اهل الاعراف. اما انهم كانوا يقسمون لاهل الاعراف. والله ما انت داخل الجنة وخلاص انت ما فيش منك امل - 00:56:03

خليك معنا لانه متربد او يروح لاهل الاعراف يقول له انت متأسر بدول؟ انت مقتنع بالناس اللي الناس دي والله ما هي شايفه جنة الناس اللي بتصللي دول مراءين. دول اشرار. ما تمسيش معهم - 00:56:13

مين اللي بيحضر مين؟ اهل النار بيحضر المتردد في الدنيا الاعراف. فاهل الاعراف يوم القيمة بيستغربوا. يقول لاهل النار مش دول اللي في الجنة اليهس هؤلاء الذين دخلوا الجنة كنتم تقسمون لنا انهم لن يدخلوا الجنة؟ هؤلاء الان في الجنة. ونحن على الاعراف - 00:56:29

في النار وبهذا ينتهي مشهد اهل الاعراف ادخلوا الجنة ان ده خطاب لاهل الجنة اي استمروا في الجنة وبعض المفسين قال ان خلاص لما قال اعرفوا وصلوا للمرحلة دي وتعجبوا من اهل النار قال ربنا لهم ادخلوا الجنة لخوف عليكم ولا انت تحزنون - 00:56:49

استوقفني قضية ان المشرك يقسم فهوؤلاء الذين ايه؟ اقسمت لا ينالهم الله حاولت مجمع في القرآن حاولت اجمع في القرآن اقسام المشركين والمنافقين. حاولوا كده وانت بتعملوا خاتمة على ماذا - 00:57:11

اقسم المشركون والمنافقون. المشركين اقسموا على اشياء والمنافقون الذين لم اه لم يظهروا الشرك كانوا بيطنون النفاق اقسموا على شيء. تجد ان اهل الشرك اقسموا ان اهل الجنة مش هيخشوا الجنة - 00:57:32

يعني مية واحد ضال مشرك بعيد عن الله يحلف ان اهل الخير غلط. وانهم اشرار. زي ما قلنا المرة اللي فاتت المستضعفين يقولوا للقادة ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار. مش انت قلتوا لنا على الناس دي اشرار؟ هم الناس دي ما دخلتش النار معنا ليه - 00:57:53

الناس دي مش موجودة في النار ليه؟ شدوا ايدينا عليهم ان دول اشرار فيقسم ويقسم لئن جاءتهم اية ليؤمنون بها. جهد ايمانهم. ويقسمون ما لهم من زوال. اولم تكونوا - 00:58:13

اقسمت من قبل ما لكم من زواج يحلف ان هو سيستمر وان عرشه مستمر وانه لن يزيله احد ما تيجي تجمع اقسام المشركين تفهم واقسام ايضا آلا يبعث الله من يموت - 00:58:27

تجد ان المشرك بيؤكد الباطل بالقسم المشرك عارف منزلة القسم عند المؤمن. فيؤكد ما هو عليه بالقسم انما المنافق يقسم لئن امرتهم ليخرجون والله لو الدين عايز مني حاجة انفز على طول. قل لا تقسموا. طاعة المعروفة - 00:58:44

اللي بيطبع معروف مش بالكلام وانت بتختم كده جمع على ماذا اقسم المشركون هؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انت تحزنون انتهى كلام اهل الاعراف - 00:59:06

تكلم اهل الجنة ثم تكلم اهل الاعراف ثم يتكلم الان والعياذ بالله اهل النار ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيفوا علينا من الماء

او ماما رزقكم الله يبقى احنا قلنا ان اهل الجنة غالبا السياق غالبا بيمشينا ان اهل الجنة دول اللي كانوا مستضعفين في الایه؟ في الدنيا. وان اهل النار هنا اللي كانوا - 00:59:24

سيبواهم في الدنيا ولأهل الاعراف اللي كانوا متربدين وكانوا خايفين من جمع واستكبار القادة اهل النار في الدنيا وكانوا بيتظرون الى اهل الایمان انتم عارفين وكانوا يودون ان يكونوا معهم وكانوا متربدين. ولكن اختاروا الایمان لكن لم يقدموا عليه. ده ممكن المعنى ده نستفاده من ايه؟ من سياق - 00:59:49

الآيات لذلك كما كان هؤلاء يمنعون الماء عنه هؤلاء اهل النار. يمنعون الماء عن اهل الجنة في الدنيا الان يمنعون من الماء افيضوا علينا من الماء لذلك ورد عن بعض السلف - 01:00:13

ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قال بعض السلف ينادون على رجال عظماء في الدنيا. مش بينادوا على اي حد بينادوا على القادة قلنا المعنى ده موجود معنا في الصورة - 01:00:31

اولاهم واخراهم ولكل ضعف. المعنى ده موجود. وقال ده قول ابن زيد. وقال السدي ينادون على ناس من الجبارين. مش بينادوا اي حد يعني اهل الاعراف لما يختاروا ناس ينادوا عليهم بينادوا على الجبارين العظام اللي كانوا في الدنيا - 01:00:45 هؤلاء الجبارين او هؤلاء الجبارون العظام اللي كانوا في الدنيا. الان ينادون على المستضعفين حينما دخلوا الجنة. ويقولون لهم علينا من المال او ماما رزقكم الله. افيضوا الفيضان ده الكثرة. هم شايقين الجنة مليانة خير - 01:01:03

او ماما رزقكم الله. الماء ده دايما ما في اللغة ده حرف ما في اللغة ده حرف عايزفهم. بيسموه ابهي كم حرف في اللغة؟ حرف مبهم. يعني لما تبقى انت مستعجب من حاجة بتستعمل حرف ما. او ماما الشيء العزيز هم مش عارفين ايه بالربط الرزق اللي في الجنة ده - 01:01:26

هم عارفين الماء. افيضوا علينا من الماء او اي حاجة من اللي موجودة عندكم. او ماما رزقكم الله اهل النار آآ في الاصل لا يردون اهل الجنة. لكن هذه بعض اهل العلم قال - 01:01:46

زي شبابيك كده. الفتحات دي معمولة عشان اهل الجنة يتشفوا وعشان اهل النار يزدادوا عذابا. ثم تغلق يعني الفتاحة ديت او العلاقة ديت ان اهل الجنة بيكلموا اهل النار قال هل انت مطلعون؟ يعني من نعيمهم ان الملائكة تقول لهم تقول لاهل الجنة. عايزين تبصوا على اهل النار؟ هل انت مطلعون؟ فيقولوا نعم فاطلع يبص على قرينه اللي كان عايز - 01:02:04

فاطلع فرآه في سوء الجحيم يعني يعرض على اهل الجنait قال لهم تحبوا تبصوا على اللي كانوا بيعزبواكم في الدنيا؟ هل انت مطلعون؟ فاطلع يقول له اه انا موافق. عايز ابص عليه. فاطلع فرآه في في - 01:02:31

وسط الجحيم الفتحات دي معمولة لزيادة تعذيبه. فيتفتح له الجنة كده زي بالظبط حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لما بيدخل القبر يفتح له باب الى النار فيتعوذ ثم يغلق ويقال له هذا منزلك لو كنت عصيت الله. والعاصي والفاجر والكافر يفتح لها باب الى الجنة - 01:02:44

فيتحسر فيقال له هذا منزلك لو كنت اطعت الله من الاحزاب النفسي حينما ينظر اهل النار الى اهل الجنة افيضوا علينا واول حاجة بيطلبواها الماء والعياذ بالله لشدة الحر والالم - 01:03:07

من قال بعض اهل العلم ينادي الرجل على اخيه وعلى ابيه بعد ان تفحm وسقط لحم وجهي فلا يجيئه اخوه ولا ابوه القواطع تقطعت بهم الاسباب. الامصال تقطعت ينادي عليه افيضوا علينا من الماء او ماما رزقكم الله. قالوا - 01:03:25

اهل النار اهل النار في الدنيا المستكبرين كانوا يمنعون الماء استكبارا. اما اهل الجنة يمنعون الماء طاعة لله. ان الله حرم ما هما بامر قدرى من الله لان ما فيش شرع نام ما فيش تشريع. ان الله حرمهم على الكافرين - 01:03:54

الذين بعض اهل العلم قال ده من عبارات لسه اهل الجنة بيبكتوهم يقولو انت نسيت الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا انت كنت بتلعب بالدين بيفغونها عوجا. يعني ايه اتخذوا دينهم لهوا ولعبا؟ بعض اهل العلم قال كما كان يتعامل اهل الدنيا مع الله و - 01:04:13 يعرضون عنهمما كان اهل النار يتعاملون مع الدين يعرضون عنه يعني الرجل الجد الناجح في في دنياه. خلينا حتى عشان تتتصور مع

الراجل. واحد ناجح في الدنيا. لما يتعرض عليه لهو لاعب يقول لك لا تستطيع وقت - [01:04:36](#)
هم كانوا بيعاملوا مع الدين كده. بتضييع وقت انه لهو ولعب. اتخذوا دينهم اي ناظروا احد المعاني. نظروا الى الدين على انه له لعب.
يعني شف الناس راحة لكن الناس دي بتهزز - [01:04:53](#)

ضييعوا وقت بيعملوا ايه ؟ لو واحد بيفنق يقول ايه ده! راح يدي فلوس لواحد ما يعرفوش ينظروا الى الدين على انه مجرد لهو ولعب
قال بعض اهل العلم اتخذوا دينهم لهوا ولعبا اي كانوا يسخرون بيلعبوا عارف اديه النكتة - [01:05:05](#)
واذا مروا بهم يتغامزون اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين. يستغلوا موضوع اتخاذتهم سخريا حتى انسوكم ذكري بقى الموضوع
الدين بالنسبة له سخرية بيعمل برنامج عشان يسخر من الدين. يعني مصدر رزقه وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. احد مصادر الرزق
لان دي احده اوجه الاية احد مصادر الرزق انه يسخر من - [01:05:26](#)

ما هو ممكن لما يحب ينتشر شوية ممكن يسخر من فده احد معاني اتخاذوا دينهم لهوا ولعبا. يسخر من الدين من تشريع الله ومن
السائلين في الطريق. وده احد اوجه الصبر. وهذا الامر السخرية من اشد اوجه الصد عن سبيل - [01:05:49](#)
من السخرية لذلك بعض المفسرين آآ الشیخ حمناكه المتأخرین حاول يجمع كلمة اتخاذوا دينهم لهوا ولعبا في القرآن. ايضا وجدها في
خمس او ست مواضع مرة في سورة الانعام ومرة في الاعراف واثنين في المائدة - [01:06:11](#)

حاول يجيب ما هي المواطن وجد مرة في العقائد ومرة في الصلاة ومرة عند الاذان ومرة في الولاء والبراء هذه مواطن يسخر منها
أهل الباطل اتخاذوا دينهم لهوا ولعبا فاما معنى يتخذوا بينهم لهوا ولعبا. ان الدين بالنسبة له كان بينظر الى الذين يسيرون في طريق
الدين على ان واحد بيلهو بيلعب - [01:06:28](#)

في حين ان العكس ربنا سمي الدنيا له لعب. انما الحياة الدنيا لهو ولعب قلت له يا لهوي! هم عكسوا قالوا انما الدين لهو ولعب احنا في
خطاب لاهل الايمان لا تتخذوا ايات الله هزوا. الكافر اخذ الدين كله له لعب. في نهي لاهل الايمان - [01:06:54](#)
سورة البقرة في اية الطلاق ولا تتخذوا ايات الله هزوا طب معناها ايه الاية نزلت في اللي بيطلق زوجته حتى اذا قاربت انقضاء العدة
ردها مرة اخرى ثم يطلقها حتى اذا قاربت انقضاء العطر يردها مرة اخرى. يعضاها - [01:07:18](#)

حتى ايه؟ انه تقول له خلاص طلقني وانا هتنازل لك عن كل شيء ظاهريا ممكن ما حدش يعرف يمسك عليه حاجة يقول لي
انا انا هو انا عملت حاجة حرام؟ انا طلقتها. خلاص العيب ده قررت ينتهي يقول لي لا انا رجعت تاني حبيتها - [01:07:40](#)
وبعدين يطلقها. ظاهريا هو هو لكن هو كده بيلعب بالدين فاحيانا هناك اناس انت ممكن ظاهريا تعتقد ان هو ما بيعملش حاجة غلط.
لكن هو بيها بالدين. هذا يعاقبه الله عز وجل عقابا اليمى - [01:07:56](#)

وبيلعب بالدنيا. استغل الدين لتحقيق هواه. ليضار وكذلك ايضا مما ذكر في سورة الاعراف من الحول ويلعبوا باوامر الشريعة. مين؟
اللي احتالوا ولعبوا على اوامر الشريعة مين؟ في سورة الاعراف - [01:08:12](#)

السبت يجي لهم الامر نهي عن الصيد يوم السبت يقوم يحطوا الشبكة يوم الجمعة ويشيلوها يوم الحد دا لعب ويقول لك احنا غلط
اصطينا يوم السبت انت نهي يوم احنا اصطدنا يوم السبت - [01:08:28](#)

هذا الباب لعب في الدين عقابه اشد. ذلك مسخوا والعياذ بالله كذلك الذي يتعامل بهذا الدين قد تم سخ نفسه ويفوض اليه الدين
والعياذ بالله الذين اتخاذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. قرتهم الحياة الدنيا هي بالضبط وهم بالآخرة كافرون. نفس التوصيف
اختار الدنيا - [01:08:44](#)

ورفض الاخوة. فالاليوم يقول الله عز وجل فالاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا اليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومنا هم كانوا في
الدنيا ناسيين ان في اخرة ولا كانوا متباھلين - [01:09:09](#)

لذلك قالوا هنا النسيان بمعنى الترك مش ان ربنا ينساهم لأ. لذلك قال بعض اهل العلم نسيهم الله من الخير ولم ينسهم من الشر فكلمة
كمأزي ما كانوا لا يبالون بالدين وبنداءات اهل الدين لهم. كذلك لا يبالى الله بهم ولا ولا - [01:09:28](#)
بصراخهم في النار اليوم ننساهم ولا لأنهم موجودين. صرخ يستمر البكاء والعويل في النار والعياذ بالله. فالاليوم ننساهم كما نسوا لقاء

يومهم هذا فما كانوا اي وكما كانوا وما يستحبش الوقف هنا كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا اي وكما كانوا بآياتنا شديدة -

01:09:48

يعني ايضا بعض اهل العلم قال ان الماهر ايضا مصدرية. ايوة بسبب كونهم يجحدون بآيات الله لأن انت لو وقفت قلت كما نسوا لقاء يومي ماذا وقفت قلت وما كانوا بآياتنا يشحدون و كنت فاهم انما نفي وبتنفي عنهم جريمة هم عملوها هم كانوا يجحدون -

01:10:13

آيات الله خد بالك وما كانوا ايها؟ بآياته. احنا قلنا من محاور سورة الاعراف قضية الآيات. تكذيب بالآيات جحد الآيات ظلم الآيات عن الآيات وما كانوا بآياتنا آآآ يجحدون. ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم. آآآ نكمل دي الآية المرة القادمة باذن الله عز وجل وعلاقتها بهذه الآية. لكن -

حتى لا ننسى ان من المعنى الاساسي في سورة الاعراف التعامل الخاطئ مع الآيات هناك اناس يستجيبون للآيات. هناك اناس

يعرضون. هناك اناس يتربدون. هناك اناس ينسلكون من الآيات بعد ان قبلوها. وهناك اناس بعد ان ترددوا انطلقا الى -

الآيمان. هناك اناس يشهدون بآيات الله. هذه الاختلافات اشبه بالتعامل الارض مع المطر. وهذا هو المثل الذي سوف يأتي المرة القادمة

باذن الله عز وجل ارض تقبل المطر وتفرح به وتنبت وارض خبيثة. لا تحفظ شيئا من المطر -

01:11:09

سوف يأتي المرة القادمة باذن الله عز وجل هذه المقدمة ثم الامثلة العملية كيف تعامل الاقوام مع الرسل؟ كيف استقبل الاقوام آيات

الله عز وجل منهم من اعرض منهم من جحد منهم من استكبر هذا هو السياق العام بسورة الاعراف حتى تستحضر التصور العام لهذه

السورة -

اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهل الجنة وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. اقول قولي هذا

واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك -

01:11:56 -